

قَالَ سُفْيَانُ: وَهِيَ قِرَاءَتُنَا. [انظر:

[٤٨٠٠، ٧٤٨١]

(2) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "And verily, the dwellers of *Al-Hijr* (Rocky Tract, i.e., *Thamūd* people) denied the Messengers." (V.15:80)

4702. Narrated 'Abdullāh bin 'Umar رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (While we were going for the battle of Tabūk and when we reached the places of the Dwellers of *Al-Hijr*,) Allāh's Messenger ﷺ said to his Companions who were at *Al-Hijr*, or said about the Dwellers of *Al-Hijr* (to us), "Do not enter (the dwelling places) of these people unless you enter weeping, but if you weep not, then do not enter upon them, lest you be afflicted with what they were afflicted with."

[See Vol. 5, *Hadith* No.4420]

(3) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "And indeed, We have bestowed upon you seven *Al-Mathānī* (i.e., seven repeatedly recited Verses i.e., *Sūrat Al-Fātiḥa*) and the Grand Qur'ān." (V.15:87)

4703. Narrated Abū Sa'īd Al-Mu'allā: While I was offering *Ṣalāt* (prayer), the Prophet ﷺ passed by and called me, but I did not go to him till I had finished my *Ṣalāt* (prayer). When I went to him, he said, "What prevented you from coming?" I said, "I was offering *Ṣalāt* (prayer)." He said, "Didn't Allāh say:

'O you who believe! Answer Allāh (by obeying Him) and (His) Messenger.'" (V.8:24)

He then said, "May I teach you the greatest *Sūrah* in the Qur'ān before I go out of the mosque?" When the Prophet ﷺ

(٢) **بَابُ قَوْلِهِ:** ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَحْسَبُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ [٨٠]

٤٧٠٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ: لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ.

[راجع: ٤٣٣]

(٣) **بَابُ قَوْلِهِ:** ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْفَاتِحَاتِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٨٧﴾ [٨٧]

٤٧٠٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عُثْمَرُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصَلِّي فِدَعَانِي فَلَمَّ آتَهُ حَتَّى صَلَّيْتُ. ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِي؟» فَقُلْتُ: كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ: «أَلَمْ يَنْهَى اللَّهُ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ﴾»

intended to go out (of the mosque), I reminded him and he said, “That is: ‘*Alḥamdu lillāhi Rabbil ‘ālamīn* [All the praises and thanks be to Allāh, the Lord of the ‘*ālamīn* (mankind, jinn, and all that exists)] which is the seven repeatedly recited Verses (*Al-Mathānī*, *Sūrat Al-Fatiḥa*) and the Grand Qur’ān which has been given to me.” (See H. 4474)

**4704.** Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Allāh’s Messenger ﷺ said, “The *Umm-ul-Qur’ān* (i.e., the Mother of the Qur’ān) is the seven repeatedly recited Verses (*Al-Mathānī*, *Sūrat Al-Fatiḥa*) and the Grand Qur’ān.”

**(4) CHAPTER. The Statement of Allāh عزَّ وجلَّ:**

“Who have made the Qur’ān into parts (i.e., believed in one part and disbelieved in the other).” (V.15:91)

**4705.** Narrated Ibn ‘Abbās رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: Those who have made the Qur’ān into parts are the people of the Scripture, who divided it into portions and believed in one part of it and disbelieved the other.

**4706.** Narrated Ibn ‘Abbās رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا concerning:

“As We have sent down on the dividers (Quraish pagans or Jews and Christians).” (V. 15:90)

وَالرَّسُولِ؟» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتَهُ». [راجع: ٤٤٧٤]

٤٧٠٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ».

(٤) **بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ**

**جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [٩١]**

**﴿الْمُفْتَسِمِينَ﴾: الَّذِينَ حَلَفُوا وَمَنْه لَا أَقِيمُ﴾: أَي أَقْسِمُ وَتُقْرَأُ: لِأَقْسِمُ. ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾: حَلَفَ لَهُمَا وَلَمْ يَخْلِفَا لَهُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَقَاسَمُوا: تَحَالَفُوا.**

٤٧٠٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَسْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّوهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ.

٤٧٠٦ - حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَلْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ

They believed in one part of it and disbelieved in the other, (and they) are the Jews and the Christians.

(5) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "And worship your Lord until there comes unto you the certainty (i.e., death)." (V.15:99)

Sālim said: "The certainty", means "the death."

### (16) SŪRAT AN-NAḤL (The Bees)

In the Name of Allāh, the Most Gracious,  
the Most Merciful.

تَعَالَى عَنْهُمَا: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ﴾ (٩٠)، قَالَ: آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

(٥) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (٩٩) [٩٩].

قَالَ سَالِمٌ: ﴿الْيَقِينُ﴾ الْمَوْتُ.

### (١٦) سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾: جبريلُ. ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (١٧٣). ﴿فِي صَبَإٍ﴾: يُقَالُ: أَمَرَ صَبِيقٌ وَصَبِيقٌ مِثْلُ هَمِينَ وَهَمِينَ، وَلَيْتِنِ وَلَيْتِنِ، وَمَمِيتٌ وَمَمِيتٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (تَفْتِيًّا ظَلَالُهُ) تَنْهِيًّا. ﴿سُئِلَ رَبِّكَ دُلًّا﴾ لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا مَكَانٌ سَلَكَتُهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿فِي تَقْلِيهِمْ﴾: اخْتِلَافِهِمْ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿تَمِيدٌ﴾: تَكْفَأُ. ﴿مُفْرَطُونَ﴾: مَنْسِيُونَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿فَإِذَا قرَأَتِ الْقُرْآنَ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (١٧١)، هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ: وَذَلِكَ أَنَّ الْاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿تُسِيمُونَ﴾ تَرَعُونَ ﴿شَاكِلِيهِ﴾ نَاحِيَتِهِ ﴿فَصَدُّ السَّبِيلِ﴾: الْبَيَانُ.

الدَّفءُ: ما اسْتَدْفَأَتْ بِهِ. ﴿رِيحُونَ﴾:  
 بالعَشِي، و﴿تَرْحُونَ﴾: بالغداة.  
 ﴿يَشِقُّ﴾: يَعْنِي الْمَشَقَّةَ. ﴿عَلَى  
 تَحْوِي﴾: تَنْقِصُ. ﴿الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةٍ﴾،  
 وَهِيَ تُؤْتِي وَتُذَكِّرُ، وَكَذَلِكَ التَّعَمُّ  
 ﴿الْأَنْعَمِ﴾ جَمَاعَةُ النَّعَمِ.  
 ﴿أَكْتَنْنَا﴾ وَاحِدُهَا كِتْنٌ مِثْلُ جِمَلٍ  
 وَأَحْمَالٍ. ﴿سَرَّيْلٍ﴾: قُمْصٌ  
 ﴿تَفِيكُمُ الْحَرِّ﴾ وَأَمَّا ﴿وَسَرَّيْلٍ  
 تَفِيكُمُ بَأْسِكُمُ﴾ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ.  
 ﴿دَخَلًا بَيْنَكُمُ﴾: كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ  
 فَهُوَ دَخَلٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:  
 ﴿وَحَفْدَةٌ﴾: مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ.  
 (السَّكْرُ): مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا،  
 (وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ): مَا أَحَلَّ اللَّهُ.  
 وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَدَقَةَ:  
 ﴿أَكْتَنَّا﴾: هِيَ خَرْقَاءُ كَانَتْ إِذَا  
 أُبْرِمَتْ غَزَلَهَا نَقَضَتْهُ. وَقَالَ ابْنُ  
 مَسْعُودٍ: (الْأُمَّةُ) مُعَلِّمُ الْخَيْرِ.  
 و(الْقَانِثُ): الْمَطْبَعُ

(1) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "...And of you there are some who are sent back to senility..." (V.16:70)

4707. Narrated Anas bin Mālik رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رضي الله عنه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ used to invoke Allāh saying), "O Allāh! I seek refuge with You from miserliness, from laziness; from old senile age, from the punishment in the grave; from the *Fitnah* (trial and affliction) of *Ad-Dajjal*; and from the *Fitnah* (trial and affliction) of life and death."

(١) بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْكُمْ مَن رُدُّ  
 إِلَيْكَ أَزْدًا أَلْمَرَّةُ﴾ [٧٠]

٤٧٠٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ، عَنْ شُعَيْبٍ،  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى  
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو:  
 «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ،

وَأُزْدَلِ الْعُمْرُ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ  
الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

[راجع: ٢٨٢٣]

(17) *SŪRAT AL-ISRĀ'*  
(The Journey by Night)  
(Also called *Sūrat Banī Isrāel*)

(١٧) سورة بني  
إسرائيل

In the Name of Allāh, the Most Gracious,  
the Most Merciful.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1) CHAPTER.

(١) بَابٌ :

4708. Narrated Ibn Mas'ūd: *Sūrat Banī Isrāel* and *Al-Kahf* and *Maryam* (Mary) are among my first old property.

٤٧٠٨ - حَدَّثَنَا آدَمُ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ: إِنَّهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى. وَهَنَّ مِنْ تِلَادِي.

﴿فَسَيَنْعُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَهْزُونَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: نَعَضَتْ سُنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ. [انظر:

[٤٧٣٩، ٤٩٩٤]

(2) CHAPTER. "And we decreed for the Children of Israel." (17:4)

(٢) بَابٌ :

﴿وَفَضَّلْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾  
أَخْبَرْنَاهُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ. وَالْقَضَاءُ عَلَىٰ وُجُوهِ. ﴿وَفَضَّلْنَا رَبَّكَ﴾: أَمْرٌ وَمِنْهُ الْحُكْمُ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ﴾ وَمِنْهُ الْخَلْقُ ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ خَلَقَهُنَّ. ﴿نَفِيرًا﴾ مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ. ﴿مَيْسُورًا﴾: لَيْسًا. ﴿وَلِيَسْتَرْوُوا﴾:

يُدْمَرُوا ﴿مَا عَلَوْا﴾. ﴿حَصِيرًا﴾:  
 مَحْصِيًا، مَحْضَرًا. ﴿حَقًّا﴾: وَجَبَ.  
 ﴿مَيْسُورًا﴾: لَيْتَنَا. ﴿خِطْنَا﴾: إِثْمًا، وَهُوَ  
 اسْمٌ مِنْ خَطِئْتُ. وَالخَطَأُ مَفْتُوحٌ  
 مَضْدَرُهُ مِنَ الإِثْمِ. خَطِئْتُ بِمَعْنَى  
 أَخْطَأْتُ. ﴿تَحْرَقُ﴾: تَقْطَعُ. ﴿وَإِذْ هُمْ  
 نَجْوَى﴾: مَضْدَرٌ مِنْ نَاجَيْتُ فَوَصَفَهُمْ  
 بِهَا، وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ. ﴿وَرَفَلْنَا﴾:  
 خَطَامًا. ﴿وَأَسْتَفَزْنَا﴾: اسْتَحَفَفْنَا  
 ﴿بِحَيْلِكَ﴾ الْفُرْسَانَ. وَالرَّجُلُ  
 وَالرَّجَالُ وَالرَّجَالَةُ وَاجِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ  
 صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ.  
 ﴿حَاصِبًا﴾: الرِّيحُ الْعَاصِيفُ،  
 وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ.  
 وَمِنْهُ ﴿حَصَبٌ جَهَنَّمَ﴾. يُرْمَى بِهِ فِي  
 جَهَنَّمَ وَهُمْ حَصَبُهَا، وَيُقَالُ: حَصَبَ  
 فِي الأَرْضِ ذَهَبٌ. وَالْحَاصِبُ مُشْتَقٌّ  
 مِنَ الحَضْبَاءِ وَالحِجَارَةِ. ﴿نَارًا﴾:  
 مَرَّةً. وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرُ وَتَارَاتُ.  
 ﴿لَاخْنِكَ﴾: لِأَسْتَأْصِلْتَهُمْ. يُقَالُ:  
 اخْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ:  
 اسْتَفْصَاهُ. ﴿طَلَبُوا﴾: حَطُّهُ. قَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ: كُلُّ سُلْطَانٍ فِي القُرْآنِ فَهُوَ  
 حُجَّةٌ. ﴿وَلَيْ مِنَ الدَّلِيلِ﴾: لَمْ يُحَالِفْ  
 أَحَدًا.

(3) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى:  
 "Glorified (and Exalted) is He (Allāh)  
 [above all that (evil) they associate with  
 Him], Who took His slave (Muḥammad ﷺ)  
 for a Journey by Night from Al-Masjid-al-

(٣) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا  
 مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [١]

**Harām (at Makkah) to Al-Masjid-al-Aqsā (in Jerusalem)...**” (V.17:1)

**4709.** Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Allāh’s Messenger ﷺ was presented with two cups, one containing wine and the other containing milk on the night of his Journey by Night at Jerusalem. He looked at both and took the milk. Jibrīl (Gabriel) said, “Thanks to Allāh Who guided you to the *Fiṭrah* (i.e., Islām); if you had taken the wine, your followers would have gone astray.”

**4710.** Narrated Jābir bin ‘Abdullāh رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: The Prophet ﷺ said, “When the people of *Quraish* disbelieved me [concerning my [*Al-Isrā’* (Journey by Night)], I stood up in *Al-Hijr* (the unroofed portion of the Ka’bah) and Allāh displayed *Bait-ul-Maqdis* in front of me, and I started describing it to them (*Quraish*) while looking at it.”

٤٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِثْلِيَاءَ بَقْدَحِينَ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ. فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ، قَالَ جَبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ. لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ. [راجع: ٣٣٩٤]

٤٧١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فُرِيضٌ قُمْتُ فِي الْحَجْرِ فَجَلَى اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ». زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ: «لَمَّا كَذَّبْتَنِي فُرِيضٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ»، نَحْوَهُ. ﴿قَاصِمًا﴾: رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ

شَيْءٍ. [راجع: ٣٨٨٦]

(4) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: “And indeed, We have honoured the Children of Adam...” (V.17:70)

(٤) بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾: كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ،

﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾  
 عَذَابَ الْحَيَاةِ وَعَذَابَ الْمَمَاتِ .  
 ﴿خَلْفَكَ﴾ وَخَلْفَكَ سَوَاءً . ﴿وَنَاقًا﴾ :  
 تَبَاعَدَ . ﴿شَاكِرِيهِ﴾ : نَاحِيَتِهِ . وَهِيَ مِنْ  
 شَكْلِهِ . ﴿صَرَفْنَا﴾ : وَجْهَنَا . ﴿فِيئَلًا﴾ :  
 مُعَايِنَةً وَمُقَابَلَةً . وَقِيلَ : الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا  
 مُقَابِلَتُهَا، وَتَقْبَلُ وَلَدَهَا . ﴿خَشِيَةً  
 الْإِنْفَاقِ﴾ ، يُقَالُ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ .  
 وَتَفَقَّ الشَّيْءُ ذَهَبَ . ﴿قَتُورًا﴾ :  
 مُقْتَرًا . ﴿لِلْأَذْقَانِ﴾ : مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ ،  
 الْوَاحِدُ ذَقْنٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ :  
 ﴿مَوْفُورًا﴾ : وَافِرًا . ﴿يَبَعًا﴾ : نَائِرًا ،  
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَصِيرًا . ﴿حَبْتٌ﴾ :  
 طَفِيئَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿وَلَا  
 بُيُذْرٌ﴾ : لَا تُنْفِقُ فِي الْبَاطِلِ . ﴿أَتَبَعًا  
 رَحْمَةً﴾ : رِزْقٍ . ﴿مَنْجُورًا﴾ : مَلْعُونًا .  
 ﴿وَلَا نَقْفٌ﴾ : لَا تَقْلُ . ﴿فَجَاسُوا﴾ :  
 تَيَمَّمُوا . يُزْجِي الْفُلُكَ : يُجْرِي  
 الْفُلُكَ . ﴿يَجْرُونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ : لِلْوُجُوهِ .

**بَابُ** ﴿وَلِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا  
 مُتْرَفِيهَا﴾ الْآيَةَ [١٦]

CHAPTER. “And when We decide to destroy a town (population), We (first) send a definite order (to obey Allāh and be righteous) to those among them [or We (first) increase in number those of its population] who lead a life of luxury. Then they transgress therein...” (V.17:16)

4711. Narrated ‘Abdullāh عَنْهُ اللهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :  
 During the Pre-Islāmic Period of Ignorance  
 if any tribe became great in number, we used  
 to say, “*Amira* the children of so-and-so.”<sup>(1)</sup>

٤٧١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ  
 اللهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ : أَخْبَرَنَا مَنُصُورٌ ،  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كُنَّا

(1) (H. 4711) In narration No.4711 the word ‘*Amiru*’ means increase in number. The same word occurs in the Verse above (17:16), if we apply the same meaning to the word,=

Narrated Al-Ḥumaidī: Sufyān narrated to us something and used the word 'Amara'.

نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ :  
- أَمِرَ بَنُو فَلَانٍ .

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

وَقَالَ : أَمَرَ .

(5) CHAPTER. "O offspring of those whom We carried (in the ship) with Nūh (Noah)! Verily, he was a grateful slave." (V.17:3)

(٥) بَابُ ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾

إِنَّهُ كَانَتْ عَبْدًا شَاكِرًا ﴿٣﴾ [٣]

4712. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : Some (cooked) meat was brought to Allāh's Messenger ﷺ and the meat of a forearm was presented to him as he used to like it. He ate a morsel of it and said, "I will be the chief of all the people on the Day of Resurrection. Do you know the reason for it? Allāh will gather all the human beings of early generations as well as late generations on one plain so that the announcer will be able to make them all hear his voice, and the watcher will be able to see all for them. The sun will come so close to the people that they will suffer such distress and trouble as they will not be able to tolerate it or to bear it. Then the people will say, 'Don't you see to what state you have reached? Won't you look for someone who can intercede for you with your Lord?' Some people will say to some others, 'Go to Ādam.' So, they will go to Adam and say to him, 'You are the father of mankind; Allāh created you with His Own Hand, and breathed into you the soul which He created for you; and ordered the angels to prostrate before you; and they did, so (please) intercede for us with your Lord. Don't you see in what state we are? Don't you see what condition we have reached?' Ādam will say, 'Today my Lord has become angry as

٤٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

مُقَاتِلٍ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو

حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللهِ

ﷺ بَلْحَمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ

تُعَجِبُهُ ، فَهَسَّ مِنْهَا نَهَسَةً ثُمَّ قَالَ : أَنَا

سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَذَرُونَ

مِمَّ ذَلِكَ ؟ يُجْمَعُ اللهُ النَّاسَ الْأَوْلِينَ

وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، يُسْمِعُهُمُ

الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصْرَ ، وَتَذَنُّو

الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْعَمِّ

وَالكُرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ .

فَيَقُولُ النَّاسُ : أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ

بَلَغَكُمْ ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ

إِلَى رَبِّكُمْ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ

لِبَعْضٍ : عَلَيْنَا بِأَدَمَ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَيَقُولُونَ لَهُ : أَنْتَ أَبُو الْبَسْرِ ،

خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ

رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ،

=then the translation of the Verse will be: We (first) increase in number those of its population who are given the luxury of this life.

He has never become before, nor will ever become thereafter. He forbade me (to eat of the fruit of) the tree, but I disobeyed Him. Myself! Myself! Myself! Go to someone else; go to Nūh (Noah).’ So they will go to Nūh and say (to him), ‘O Nūh! You are the first (of Allāh’s Messengers) to the people of the earth, and Allāh has named you a thankful slave; please intercede for us with your Lord. Don’t you see in what state we are?’ He will say, ‘Today my Lord has become angry as He has never become before nor will ever become thereafter. I had (in the world) the right to make one definitely accepted invocation, and I made it against my nation. Myself! Myself! Myself! Go to someone else; go to Ibrāhīm (Abraham).’ They will go to Ibrāhīm (Abraham) and say, ‘O Ibrāhīm (Abraham)! You are Allāh’s Messenger and His *Khalīl*<sup>(1)</sup> from among the people of the earth; so please intercede for us with your Lord. Don’t you see in what state we are?’ He will say to them, ‘My Lord has today become angry as He has never become before, nor will ever become thereafter. I had told three lies. [Abū Ḥaiyyān (the subnarrator) mentioned them in the *Ḥadīth*] Myself! Myself! Myself! Go to someone else; go to Mūsa (Moses).’ The people will then go to Mūsa (Moses) and say, ‘O Mūsa (Moses)! You are Allāh’s Messenger and Allāh gave you superiority above the others with His Message and with His direct Talk to you; (please) intercede for us with your Lord. Don’t you see in what state we are?’ Mūsa (Moses) will say, ‘My Lord has today become angry as He has never become before, nor will become thereafter, I killed a person whom I had not been ordered to kill. Myself! Myself! Myself! Go to

اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَعْنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ. أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ - فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي الْحَدِيثِ - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى. فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا

(1) (H. 4712) *Khalīl*: See the glossary.